

## غريب الحديث لابن الجوزي

تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْوَرْطَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعًا مَعْرَبًا تَوَرَّطَ وَاسْتَوَرَّطَ .

قال عمر ورَّع اللّاصَّ ولا تُرَاعِهْ يقول إذا رأيته في منزلك فاكفُفْهُ بما استَطَاعَتْ ولا تُرَاعِهْ أي لا تَنْتَظِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفَتْهُ فَقَدَ وَرَّعَتْهُ .

وقال عمر لرجلٍ ورَّع عَنِّي في الدَّرْهِمِ والدَّرْهِمِينَ يقول كُفَّ عَنِّي الْخُصُومَ بَأَنْ تَنْطُرَ في ذلك وتقضي بينهم يقول تَنْدُوبُ عَنِّي في ذلك .

في الحديث كان أبو بكر وعُمَرُ يُوَارِعَانِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيِ يَسْتَشِيرَانِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُوَارَعَةُ الْمُنَاطَقَةُ .

في حديث عَرَفَجَةَ فَاتَّخَذَ أَنْفَاءً مِنْ وَرَقٍ يَعْنِي فِرَاضَةً وَحَكِي ابْنُ قَتِيبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنْزَّهُ قَالَ إِنْزَمَّا اتَّخَذَ أَنْفَاءً مِنْ وَرَقٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الرِّقَّ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ فَأَنْزَتَنَ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْوَرَقَ لَا يُنْزَتَنُ صَحِيحًا حَتَّى أَخْبِرَنِي بِعَمَضِ أَهْلِ الْخَيْدِرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ لَا يُبْلِيهِ النَّسْرُ وَلَا يُصَدِّئُهُ النَّدَى وَلَا تُنْقِصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّسَارُ وَقَلِيلُهُ يُلْقَى فِي الزُّبُقِ فَيَرْسُبُ وَيُلْقَى الْكَثِيرُ مِنْ غَيْرِهِ فِيهِ فَيَطْفُو فَأَمَّا الْفِرْصَةُ فَإِنَّهَا تُنْزَتَنُ وَتَصْدَأُ وَتَبْلَى مِنَ الْحَمَةِ .  
وقد كتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ تُحْسَمُ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ لَا يُقَيِّجُ .

قوله في الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ وهي الْوَرَقُ